المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	01-05-2006	العـــدد :	13825
الصفحـات :	6	المسلسل :	47

عدد من المسؤولين والأكاديميين:

المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان لحفظ القرآن.. تحصين للشباب ومنافسة في الخير

د. توفيق السديري

د. إبراهيم أبو عباة

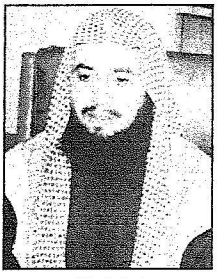

د. علي الحجلان

■ اجمع عدد من المسؤولين والأكاديميين على أهمية المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات ودورها في تخريج جيل من الناشئة والشباب حافظاً لكتاب الله، ملتزماً بهديه متأدباً بآدابه وأحكامه مؤكدين أثر المسابقة في حفز أبناء وبنات هذه البلاد المباركة نحو الإقبال على القرآن الكريم والتنافس فيه.

ووصفوا - في أحاديث لهم - المسابقة بأنها إحدى مظاهر عناية ولاة الأمر في المملكة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بكتاب الله، وأهل القرآن وحفظته من البنين والبنات منوهين بتكفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بكافة مصاريف هذه المسابقة وجوائزها المالية ورعاية حفلها الختامي كل عام.

دعوة شباب الوطن

ففي البداية تناول وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري الدور الذي تضطلع به المملكة في الاهتمام والعناية بحفظة كتاب الله من البنين والبنات مشيراً إلى ان هذه البلاد وقادتها وشعبها ترتبط منذ نشأتها بكتاب الله الكريم عقيدة وشريعة فعلى نهجه سارت وبنوره استضاءت غير ملتفتة إلى ما تلاقيه من عنت بسبب ذلك فكان ان زادها الله قوة على الحق ويسرا ﴿من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾.

وأضاف د. السديري قائلاً: أنه في إطار سعي المملكة للعناية بكتاب الله، الذي هو شريعتها، فقد عنيت بطباعته واخراجه بالشكل اللائق وتقديمه للمسلمين في أرجاء الأرض كما قامت بتدريسه وتحفيظ وتلاوته فانشأت منذ القدم حلقاً ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى اقراره مادة أساسية في جميع مراحل التعليم وفي كل التخصصات مشيراً إلى ان المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وهي تنظم مسابقتين محلية ودولية سنوياً وتبذل الجهد والوقت المال في سبيل انجاحهما ليس لها دافع إلاّ ربط النشء بكتاب الله، وحث الأمة ممثلة في شبابها بالعودة إلى المعين الصافي والنبع الذي لا ينضب ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾ موضحاً أن هذا جزء من واجبها في الدعوة إلى الله وإلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وعن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان قال د. السديري: ان هذه المسابقة دعوة إلى شباب الوطن ليكونوا قدوة لاخوانهم المسلمين في العالم، وان يكونوا على المستوى الرياضي لهذا الوطن في حمل راية الدعوة إلى الله، والتمسك بكتابه وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - والاعتصام بهما فالقرآن الكريم فيه نبأ من قبلنا، وخبر ما بعدنا وحكم ما بيننا وهو الفصل ليس بالهزل ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن ولا يخلق عن كثرة الترداد ولا يشبع منه العلماء من قال به صادق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

دور ريادي

وقال الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني ان المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات هي أحد محاور خطة المملكة في بناء أجيال تحمل آيات الله في صدورها وعقولها وانا نشكر الله أولاً ثم راعي هذه المسابقة والمتكفل بالانفاق عليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض الذي أولى هذه الجائزة جل عنايته وبالغ اهتمامه كما نحيي الدور الريادي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد التي تقوم بجهد كبير في الاعداد والتنظيم المتقن والرعاية الحسنة لمثل هذه المناسبات قال تعالى: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾.

مؤكداً ان لمثل هذه المسابقات والمناشط أكبر الأثر في المحافظة على أوقات الشباب والفتيات، بما يعود عليهم بالفائدة في دينهم ودنياهم حيث التنافس على مائدة القرآن الكريم وتطبيقه والتخلق بأخلاقه واستلهام العظات والعبر والدروس منه.

وقال رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني: إن إقامة هذه المسابقة وغيرها من المسابقات لهو أكبر دليل على اهتمام ولاة الأمر في هذه البلاد - وفقهم الله - بدستور الأمة فقد قامت الدول - رعاها الله - منذ نشأتها على القرآن الكريم ذلك الأساس المتين حيث تحكيمه والعمل به وتعليمه تلاوة وحفظاً وتجويداً وتفسيراً وذلك سبيل الرشاد وأهم مقومات القوة والنصر والثبات لأمة الإسلام: لذا انتشرت مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات في ربوع المملكة ودعمت الجمعيات الخيرية لتحفظ القرآن الكريم وأقيمت حلق القرآن الكريم في المساجد المنتشرة في كل مكان ونظمت المسابقات المحلية والدولية وذلك بهدف ربط الناشئة بكتاب الله تعالى وتشجيعهم على الاهتمام به والالتزام بتعاليمه وأحكامه.

المسابقة القيمة

وأكد المدير العام لفرع الشؤون الإسلامية بالقصيم الدكتور علي بن محمد العجلان على المكانة التي تتبوأها المملكة بسبب رعايتها للقرآن، وقال: ان هذه المكانة سامية ورفيعة بين أمم الأرض بسبب توجه أولي الأمر لخدمة دين الله والاهتمام بالمسلمين ومناصرة قضاياهم ويقف شاهداً على ذلك ما سجله التاريخ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من أعمال جليلة ومساهمات فاعلة لخدمة الإسلام والبقاع المقدسة حتى عرف الجميع ان هذه الدولة (أعزها الله) تضطلع بمسؤوليات جسام نحو المحافظة على القيم الإسلامية وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وأشار إلى أنه في ظل هذه القيادة الحكيمة والبيئة المؤمنة والمجتمع الواعي الآمن تنمو تلك الجهود المباركة وتتواصل الأعمال الجليلة وصولاً إلى تحقيق العزة والكرامة والرفعة للإنسان المسلم ليتوافق مع المعطيات التي من الله علينا بها وعلى قادة هذه البلاد الموفقة.

وأضاف د. العجلان قائلاً: «ان مسابقة صاحب السو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات لبنة أخرى من لبنات البناء الإسلامي وتوجه نبيل لولاة الأمر في هذا البلد الطيب وهذه المسابقة وهي في عامها الثامن أكدت حرص سموه الكريم على تشجيع الناشئة على الحفظ والتجويد والتفسير اهتماماً واضحاً منه (حفظه الله) بكتاب الله الكريم وهو بلا شك توجه رشيد وعمل طيب ومبارك وسموه الكريم له أياد بيضاء في دعم الجمعيات الخيرية لحفظ القرآن الكريم وله مساهمات كبيرتف ي دعم المشروعات الخيرية التي تخدم كتاب الله تعالى تعلماً وتعليماً وما هذه المسابقة القيمة إلاّ شاهد من شواهد الاهتمام والعطاء المتميز من سموه الكريم للعلم والمتعلمين وبناء جيل متصل بكتاب الله متدبراً لمعانيه حافظاً لآياته.

قيمة مادية ومعنوية

وقال الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-05-2006 العـــدد : 13825
الصفحـات : 6 المسلسل : 47

د. عبدالعزيز العمري

العمري الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو المجلس البلدي بمدينة الرياض إن الاهتمام بأهل القرآن وحفظة كتاب الله عز وجل من أولى إهتمامات ولاة أمرنا حفظهم الله على كافة المستويات، وهذا ليس غريباً على هذه الديار مهبط الوحي، وخادمة الحرمين الشريفين، والبلد الذي لا يدخر جهداً مادياً ولا معنوياً إلا بذله لنشر هذا الدين، ودعم قضايا الإسلام والمسلمين.

وقال د. العمري إن مسابقات تحفيظ القرآن الكريم التي تزخر بها بلادنا ويحرص ولاة أمرنا حفظهم الله على رعايتها والإشراف عليها ودعمها سواء كانت دولية ممثلة في مسابقة الملك عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم أو محلية ويأتي في مقدمتها المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والمسابقات الأخرى كلها تصب نحو تحقيق هدف واحد، وهو التشجيع على حفظ كتاب الله وتجويده وترتيله، وتحفيز أبنائنا على هذا الخير، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وأكد العمري أن المسابقة المحلية لحفظ كتاب الله وترتيله وتجويده على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز تكتسب أهميتها من عدة أوجه أولها: شخصية سمو الأمير سلمان ودوره الخيري ورعايته لأوجه الخير، واحتضانه لكل ما يشجع شباب وفتيات هذا الوطن على فعل الخيرات، ثانياً: تنوع هذه الجائزة في فروعها الخمسة الأمر الذي يتيح لأكبر شريحة ممكنة من الشباب والفتيات للاشتراك فيها، من حفظ كتاب الله كاملاً حتى من بدأ الحفظ بخمسة اجزاء وهذا يحفزهم على الاستمرارية والتواصل، وثالثاً: القيمة المعنوية للجائزة التي تعبر عن أكبر المسابقات المحلية لحفظ كتاب الله وهو الأمر الذي يشجع كل شاب وكل فتاة على المنافسة لنيل الشرف أن يكون ممن حصل على هذه الجائزة، إضافة إلى القيمة المادية التي يحصل عليها الفائزون والتي تعد من أفضل الجوائز، رابعاً: الاهتمام الدعوي والإعلامي بالجائزة وتسليط الاضواء على الفائزين كل ذلك يعطي قيمة معنوية للفائزين.

قوة التنافس

وصف أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بالرياض الدكتور محمد بن إبراهيم الرومي المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات بأنها من أكبر المسابقات المحلية، حيث استطاعت - بفضل الله عز وجل ثم بجهود القائمين عليها - أن تحظى بالقبول الكبير من لدن الشباب والفتيات في شتى ربوع المملكة، ويظهر ذلك في قوة التنافس بين المتسابقين، الذي أعطى للمسابقة القوة التنافسية في الخير، والتسابق في حفظ كتاب الله وترتيله وتجويده، مضيفاً ان المسابقة تعد فريدة من أبواب الإنفاق إلى الخير الذي يحرص عليه سموه الكريم وهذا ليس جديداً عليه وعلى ما يقوم به لخدمة القرآن الكريم وحفظة كتاب الله، وتشجيع الشباب والفتيات على حفظه واتقانه وتدبر معانيه.

وقال: ما أحوجنا إلى هذه المسابقات التي نحث من خلالها أبناءنا وبناتنا على حفظ كتاب الله، والالتحاق بالحلقات القرآنية التي تحمي شبابنا وفتياتنا من التيارات الوافدة، والأفكار الفاسدة وما يحاك لهؤلاء الشباب من أعداء الإسلام.

وحمد الدكتور الرومي الله سبحانه وتعالى أن بلادنا وولاة أمرنا - حفظهم الله - عرفوا بتشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله، ودعمهم مادياً ومساندتهم معنوياً بالحضور والتأييد لحفلات الجمعيات وتكريم أبنائهم الحفظة ومن يطالع الإحصاءات والأرقام الخاصة بجمعيات التحفيظ، وحلق تحفيظ القرآن الكريم يدرك تماماً ما تحظى به هذه الجمعيات والحلق من دعم مادي ومعنوي للقائمين عليها، مشيراً إلى أن تزايد عدد الملتحقين بالجمعيات التي وصلت إلى أكثر من نصف مليون دارس ودراسة يؤكد ثمرات الدعم المتواصل لهذه الجمعيات المباركة التي عم نفعها المجتمع - ولله الحمد